IJSSP
المجلة الدولية لنشر الدراسات العلمية
المجلد الحادي عشر – العدد الثالث – البحث الثالث (ص: 23 - 47)
15 – كانون الأول – 2021م
www.ijssp.com ISSN: 2707-5184 International Journal of Scientific Studies Publishing

[العجز المتعلّم وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة بريدة]

إعداد الباحثتان:
[بدور بنت عبد الله الحربي - الباحثة في علم النفس التربوي - كلية التربية – جامعة القصيم]
[د. أمل صالح الشريدة - أستاذ علم النفس التربوي المشارك - كلية التربية – جامعة القصيم]

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى العجز المتعلّم، والتوافق الدراسي والكشف عن إمكانية التنبؤ بالتوافق الدراسي من خلال العجز المتعلّم، وبلغ قوام العينة (423) طالبة تم اختيارهن بطريقة عشوائية عنقودية من طالبات التعليم العام بمدارس المرحلة المتوسطة ببريدة التابعة لمديريَّة التعليم بمنطقة القصيم. وتم استخدام مقياس العجز المتعلّم من إعداد الزواهرة (2006)، ومقياس التوافق الدراسي من إعداد بخيت (2013).

النتائج:

1. وجود مستوى منخفض من العجز المتعلم لدى طالبات المرحلة المتوسطة.
2. وجود مستوى مرتفع من التوافق الدراسي لدى طالبات المرحلة المتوسطة.
3. وجود علاقة سلبية دالة إحصائياً بين العجز المتعلّم والتوافق الدراسي لدى طالبات المرحلة المتوسطة.

وتم تفسير ومناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة والإطار النظري للدراسة، ومن ثم الخروج بتوصيات تفيد التعلم والتعليم.

الكلمات المفتاحية: العجز المتعلّم، التوافق الدراسي.

IJSSP

المجلة الدولية لنشر الدراسات العلمية
المجلد الحادي عشر – العدد الثالث – البحث الثالث (ص: 23 - 47)
15 – كانون الأول – 2021م

www.ijssp.com ISSN: 2707-5184 International Journal of Scientific Studies Publishing

[Learned Helplessness and their Relation to Scholastic Adjustment Among Middle Grade Female Students in the City of Buraidah.]

Abstract:

The study aimed to level of learned helplessness, and scholastic adjustment, in addition to revealing the relationship between scholastic adjustment, the relationship between learned helplessness and scholastic adjustment, and uncovering the possibility of predicting scholastic adjustment through about learned helplessness. The sample comprised (423) female students that were chosen by cluster random technique from public education female students at preparatory stage schools in Buraidah, related to Education Directorate in Al-Qassim region. The study used the prepared by Yates & Abd-El-Fattah (2006), Arabized by Tayeh (2015), the Learned Helplessness Scale by Alzawahra (2006), and the Scholastic Adjustment Scale by Bakheet (2013).

The results:

1. The existence of a low level of learned helplessness among female preparatory stage students.
2. The existence of a high level of scholastic adjustment among female preparatory stage students.
3. There was a statistically significant relationship between implicit beliefs about intelligence and scholastic adjustment among female preparatory stage students.

Key Words: Learned Helplessness, Scholastic Adjustment.

مقدمة:

تلعب المدرسة دوراً مهماً في شخصية الطالب باعتبارها البيئة الثانية بعد الأسرة التي يواصل فيها نموه في مختلف الجوانب الجسمية، والعقلية، والنفسية، والروحية، والاجتماعية من أجل بناء جيل متوافق مع ذاته من جهة، ومن جهة أخرى مواكبة سرعة التكنولوجيا التي تجاوزت التوقعات، وتزامن هذا التغير السريع مع مرحلة المراهقة التي تتكون فيها شخصية الطلاب، حيث تسعى المؤسسات التربوية لإشباع حاجاتهم ومساعدتهم على تخطي المشكلات والصعوبات التي يواجهونها في البيئة المدرسية لتحقيق التوافق والصحة النفسية، وبذلك تغيرت أهداف المدرسة من التلقين والتعليم إلى الاهتمام بشكل أكبر بكل ما يتصل بالمتعلمين وصحتهم النفسية (ميدون، 2014).

ويشغل موضوع التوافق حيزاً كبيراً في الدراسات والبحوث النفسية؛ نظراً لأهميته في حياة الفرد بصفةٍ عامة وحياة المتعلم بصفةٍ خاصة، الذي يمثل العنصر الأساسي في العملية التعليمية، والتوافق يدل على تمتع الأفراد بالصحة النفسية الجيدة لارتباطه بمجالات وأبعاد عديدة ممثلة للسلوك الانساني، منها الجانب النفسي الذي يتضمن تقبل وتقدير الذات، يقابله الجانب الاجتماعي ويتمثل في اكتساب علاقات إيجابية داخل البيئة المدرسية وحتى خارجها، بالإضافة إلى امتلاك المهارات الاجتماعية المختلفة (باخالد، 2015).

والتوافق الدراسي يعتبر أحد مؤشرات الصحة النفسية للطالب، ذلك لأنه يقضي معظم وقته في الدراسة، وتوافقه مع هذا الجو وشعوره بالارتياح والرضا سواء بينه وبين نفسه، أو بينه وبين من حوله في البيئة المدرسية يمكن أن ينعكس على أدائه في المدرسة بشكل إيجابي (يعقوب، 2013).

وعَرَّف باخالد (2015) التوافق الدراسي بأنه حالة نفسية معينة يصل إليها الطالب نتيجة تحقيق التوازن والانسجام في المؤسسة التعليمية.

كما يُعرِّف التوافق الدراسي أيضاً بأنه قدرة الطالب على الانسجام في البيئة المدرسية، ويظهر ذلك من خلال إقامة علاقات إيجابية مع المحيطين به من الزملاء والأساتذة، ودافعيته الذاتية نحو التعلم، والقدرة على المذاكرة بفاعلية، وتنظيم الوقت، والإقبال على المشاركة في الأنشطة الصفية (عبد اللطيف، 2016).

وتعد مشاركة الطلاب في الأنشطة الصفية من مظاهر التوافق الدراسي، حيث يرى دي كاستيلا وبايم (2015) De Castella and Byme أن مشاركات الطلاب الفعالة في الأنشطة المدرسية تتحدد في ضوء معتقداتهم الضمنية.

ويتعرض الفرد في حياته إلى العديد من المشكلات والصعوبات التي تتطلب منه مواجهتها، والتي تؤثر في توافقه، وتعيقه عن إشباع دوافعه، وتحقيق أهدافه، وقد يستطيع تخطي تلك الصعوبات ببذل المزيد من الجهد والمثابرة، وقد لا يتمكن في بعض الأحيان منها ويستسلم لها، ويصبح بذلك عرضة للعديد من الاضطرابات النفسية كالخوف، والاكتئاب، والغضب، والخجل، والقلق، والعجز، والخيبة. وهذه الاضطرابات الناتجة عن الفشل والإخفاق في مواجهة المشكلات، لا تُحقق للفرد أهدافه، ولا تؤدي به إلى التوافق والاستقرار النفسي والاجتماعي الذي يسعى إليه (كنعان،2012).

وهذه المشكلات والإخفاقات قد تدفع بالإنسان إلى اتباع كافة السبل لتخفيف آثارها السلبية عليه، ومع هذه المحاولات قد ينجح الإنسان أو يفشل، وتكرار هذا الفشل قد يؤدي إلى انخفاض دافعيته للمبادرة والسيطرة على هذه المشكلات، ويدرك انعدام حيلته تجاهها مما يدفع به إلى الاستسلام لها؛ اعتقاداً منه بعدم جدوى المحاولات وهذا ما يسمى بالعجز المتعلّم الذي يؤدي بالإنسان إلى انعدام الأمل وفقدان القدرة على التحكم في مجريات الأحداث (قدوري، 2016).

والعجز المتعلّم يتكوَّن عند إدراك الفرد بأنه لا توجد علاقة بين ردود الفعل والنتيجة، وتكون لديه معتقدات مستقبلية بانعدام تلك العلاقة لاحقاً، مما يؤدي إلى ظهور الكسل في سلوكه؛ نظراً إلى عدم جدوى محاولاته (الصقور، 2018).

ويُعرَف العجز المتعلّم بأنه حالة من انخفاض وتدني في المثابرة وعدم التحكم في مواجهة المواقف الضاغطة، واعتقاد الفرد بأنه لا يستطيع السيطرة على تلك الضغوط ويتوقع الفشل (بكر وأحمد،2016).

وبناءً على ذلك فإن الفشل المتكرر في إنجاز المهمات يؤدي إلى شعور الطلاب بالإحباط والاستسلام، والعجز عن تغيير النتائج السلبية، وارتباط ذلك بشكل سلبي بالتوافق الدراسي للطالب (أعديلي، 2016).

كما أشار سورينتي وآخرون (2016) Sorrenti et al إلى أن العجز المتعلّم واعتقاد الطالب بعدم قدرته في السيطرة على الأحداث وتوقعه للفشل يؤدي إلى ظهور سلوكيات رفض المدرسة أو تجنبها.

مشكلة الدراسة

يواجه الطلاب في المدرسة العديد من المشكلات التي تعيقهم عن تحقيق الانسجام والتفاعل الإيجابي في البيئة المدرسية، وهذا ما يدفعهم إلى التقصي والبحث عن أفضل السبل الملائمة التي تؤدي بهم إلى الرضا والنجاح الدراسي، ويأتي هذا من خلال تحقيق التوافق الدراسي المتمثل في انسجام الطالب مع ذاته ومع مقتضيات الوسط المدرسي (شطة، 2015).

إضافة إلى ذلك فتَعَرُّضُ الطلاب للضغوطات والمصاعب في البيئة المدرسية وعدم قدرة الطالب السيطرة عليها، والفشل بعد كل محاولة، يعرضه للإصابة بالاضطرابات النفسية والسلوكية التي تتمثل في العجز عن أداء المهمات وتوقع الفشل، مما يعيق الطالب من تحقيق التوافق الدراسي الذي يطمح إليه. وهذا ما أشارت له نتائج دراسة أعديلي (2016).

وفي ضوء نتائج الدراسات السابقة يتضح أن الطالب الذي يعتقد بأن ذكاءه ثابت ولا يتغير بتغير الجهد والتعلم، وتظهر لديه مظاهر العجز المتعلّم المتمثلة بالإحباط والشعور بفقدان السيطرة وتوقع الفشل، يؤدي به إلى الاستسلام والكف عن المثابرة والاستمرار، وهذا قد يؤدي بدوره إلى سوء توافقه الدراسي، بينما الطالب الذي يعتقد بأن ذكاءه قابل للنمو والزيادة من خلال التعلم والخبرة يسعى لبذل المزيد من الجهد والمثابرة في مواجهة الصعوبات والتغلب عليها، بالإضافة إلى وجود مستوى منخفض من العجز المتعلم لديه وبالتالي تحقيق التوافق الدراسي.

وكانت الدراستان اللتان توصلت لهما الباحثة تناولتا عينات مختلفة عن عينة هذه الدراسة، فقد اقتصرت العينة في دراسة كينج King (2012) على طلاب المرحلة الثانوية في الفلبين، في حين طبق اعديلي (2016) دراسته على طلاب الجامعة في اليرموك، وهذا ما يستدعي الحاجة للدراسة والتقصي عن العلاقة بين هذه المتغيرات في المجتمع السعودي على وجه التحديد المرحلة المتوسطة.

ويمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:

1- ما مستوى العجز المتعلّم لدى طالبات المرحلة المتوسطة؟
2- ما مستوى التوافق الدراسي لدى طالبات المرحلة المتوسطة؟
3- هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين العجز المتعلّم والتوافق الدراسي لدى طالبات المرحلة المتوسطة؟

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة إلى الكشف عن:

1- مستوى العجز المتعلّم لدى طالبات المرحلة المتوسطة.
2- مستوى التوافق الدراسي لدى طالبات المرحلة المتوسطة.
3- العلاقة بين العجز المتعلّم والتوافق الدراسي لدى طالبات المرحلة المتوسطة.

أهمية الدراسة

تجلت أهمية هذه الدراسة من خلال جانبين وهما:

أ- الأهمية النظرية

1- تكمن أهمية هذه الدراسة من الناحية النظرية في ظل ندرة الدارسات التي ربطت بين متغيرات هذه الدراسة.
2- اتضحت أهمية هذه الدراسة من خلال المرحلة العمرية التي تتناولها وهي مرحلة المراهقة المبكرة وما تحتاجه من رعاية واهتمام لمساعدة الطلبة على التوافق مع تحديات هذه المرحلة.
3- يتوقع أن تمثل هذه الدراسة إضافة إثراء للأدب التربوي والمكتبة العربية في أحد موضوعات علم النفس التربوي.

ب- الأهمية التطبيقية

1- يمكن الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في تفسير التباين بين الطلبة في سلوكياتهم ومعتقداتهم، مما يسهم في تقديم تغذية راجعة تساعد العاملين في مجال التربية على وضع البرامج التدريبية والأساليب الإرشادية لخفض مستوى العجز المتعلّم، ومن ثم تحقيق التوافق الدراسي.
2- قد تفسح هذه الدراسة المجال أمام الباحثين لعمل المزيد من الدراسات حول نفس المتغيرات على مراحل دراسية أخرى.

حدود الدراسة

اقتصرت حدود الدراسة على ما يلي:

- **الحدود الموضوعية:** تناولت هذه الدراسة العلاقة بين العجز المتعلّم والتوافق الدراسي لدى طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة بريدة.
- **الحدود الزمانية:** تم تطبيق أدوات الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من عام ١٤٤١/1442هـ
- **الحدود المكانية:** اقتصرت الدراسة على مدارس المرحلة المتوسطة في مدينة بريدة بمنطقة القصيم.
- **الحدود البشرية:** طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة بريدة بمنطقة القصيم.
- مصطلحات الدراسة
- **العجز المتعلّم Learned Helplessness**

هي مدركات لدى الطالب مفادها أنه لا يستطيع الإقدام على محاولة إنجاز المهمات التعليمية، لتوقُّعه أنه لا يستطيع التحكم في نتائج الأداء؛ لاعتقاده أن العلاقة بين ما يفعله في المهمات التعليمية، وما ينتج من مترتبات على أفعاله لدرجة أنه لن يتمكن من تجنب الفشل أو التخلص منه، وبذلك تتوقف محاولاته تماماً، الأمر الذي يفضي إلى حالة من الشعور بالذنب وتدني اعتبار الذات. (الزواهرة، 2007، ص.25)

ويُحدَّد إجرائياً بالدرجة الكلية التي حصلت عليها الطالبة في المقياس المعد من قبل الزواهرة(2006).

- **التوافق الدراسي scholastic adjustment**

يشير دمنهوري 1996 "أن التوافق الدراسي يعد جانباً من جوانب التوافق، ويعد الفرد متوافقاً دراسياً إذا كان في حالة رضا عن إنجازه الأكاديمي مع رضا المؤسسة التعليمية عنه سواء في أدائه الأكاديمي أو في علاقاته مع مدرسيه وزملائه والعاملين بالمؤسسة التعليمية" (بخيت، 2013، ص.7).

ويُحدَّد إجرائياً بالدرجة الكلية التي حصلت عليها الطالبة في المقياس المعد من قبل بخيت (2013).

- **الإطار النظري للدراسة**

أولاً: مفهوم العجز المتعلّم

يُعرِّفَانه الرشيدي ومحمد (2014) بأنه" المدركات السلبية التي يكسبها التلميذ من خلال مواقف الفشل المتكررة لديه، والتي تؤدي بدورها إلى خفض الدافع لدى التلميذ والاستسلام وفقدان السيطرة على التحكم في الأحداث والمواقف، مما يجعله يشعر بالدونية ولوم الذات"(ص.29).

ويُعرِّفه الصبحيين(2015) بأنه "سلوك مكتسب واستجابة شرطية تؤدي إلى قصور في المجالات المعرفية، والسلوكية، والانفعالية، والدافعية تدعو الفرد إلى الانسحاب من الأنشطة، وعدم بذل ما يكفي من الجهود للتغلب على المشكلات الحياتية والدراسية وتشعره بتدني القيمة والاتكالية"(ص.89).

ويُعرِّفَانه بكر وأحمد (2016) "بأنه حالة من انخفاض المثابرة وعدم التحكم في مواجهة الضغوط واعتقاد الفرد بضعف قدرته في السيطرة على تلك الضغوط مع توقعه الفشل"(ص.301).

ويُعرِّفَه حسن (2019) بأنه "شعور التلميذ بافتقاده القدرة على أداء المهام بسبب فشله المتكرر، بالإضافة إلى اعتقاده بضعف قدراته، وأنه لا يمكنه التحكم الظروف التي يمر بها، مما جعله يتوقف عن المحاولة وينصرف عن أداء المهمة"(ص.334).

وتُعرِّف الباحثة العجز المتعلّم في ضوء ما سبق بأنه شعور الطالب بالإحباط والانهزام وضعف الإرادة والاستسلام، وتوقع الفشل؛ نتيجة تعرضه للفشل المتكرر في محاولته لحل المشكلات التي تعترض طريقه، مما يؤدي به إلى الانعزال ولوم الذات وفقدان الثقة بالنفس وانخفاض الدافعية، وبالتالي التوقف عن المحاولة.

ثانياً: أبعاد العجز المتعلّم

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة مثل دراسة الزواهرة (2006) ودراسة التل والحربي (2014) ودراسة تايه (2015) تستنتج الباحثة الأبعاد التالية للعجز المتعلّم:

1- توقع الفشل وعدم القدرة على السيطرة

تنشأ لدى الطالب توقعات بالفشل وعدم القدرة على السيطرة عند تعرضه بشكل متكرر لمواقف الفشل، وينتج عن هذه التوقعات الشعور بالتشاؤم، والإحباط، والاستسلام السري8ع عند مواجهة المواقف الضاغطة.

2- صورة الطالب السلبية في عيون الآخرين

اعتقاد الطالب بأنه أقل إنجازاً من الآخرين ينعكس على توقعاته حول الصورة التي يحملها الآخرون عنه، وهي أنه غير مرغوب من قبلهم وتجنبهم المشاركة معه في المهام والأنشطة الصفية.

3- لوم الذات

يؤدي الفشل المتكرر إلى عدم رضا الطالب عن ذاته، وتضخيم الأخطاء التي يقع بها، ولوم الذات بشكل مفرط حتى لو كان الخطأ تافه أو غير مقصود، مما يؤدي لشعوره بالحزن والضجر.

ثالثا: مظاهر العجز المتعلّم

من خلال العرض السابق لنماذج العجز يمكن القول بأن العجز المتعلّم يتكون من أربعة مظاهر تتمثل فيما يلي: (الحلبي، 2019)

1- قصور دافعي Motivational Deficits

الدوافع هي توقعات الشعور بالرضا والإشباع عقب صدور استجابة ما، وهي ركيزة مهمة للبدء بالاستجابة في مواقف معينة، فعند نجاح الفرد في السيطرة والتحكم على موقف ما يحدث الرضا والإشباع، مما يؤدي إلى زيادة الدافع وقوته، أما في حال الفشل في السيطرة والتحكم على هذا الموقف يؤدي إلى الشعور بعدم الرضا والإشباع، ومع تكرر هذا الفشل في المواقف المشابهة يبدأ مستوى الدافعية لديه بالانخفاض ويتوقف عن المحاولة ومن ثم يحدث العجز المتعلّم.

2- قصور انفعالي Emotional Deficits

وهو شعور ينتاب الفرد عند تعرضه لمواقف غير قابلة للسيطرة، يتمثل في القلق والغضب وخاصة إذا كان هذا الموقف مؤلماً ولا يمكن تفاديه، ويظهر هذا الشعور عند تأكده بأن استجابته لهذا الموقف لا تؤثر في النتائج، خاصة بعد عدة محاولات.

3- قصور سلوكي Behavioral Deficits

ويتمثل في سلوكيات الكسل والسلبية وفتور الهمة والاتكالية الزائدة، فعند تعرض الفرد لموقف صعب خارج عن سيطرته يحاول عدة مرات حل هذا الموقف، وعند الفشل في ذلك يتضح له عدم فاعلية خبراته السابقة لحله ويفضل التقاعس وعدم بذل الجهد.

4- قصور معرفي Cognitive Deficits

يشير الفرحاتي(2010) إلى أن القصور المعرفي في العجز المتعلّم يكون في ضعف قدرة الفرد على التعلم من تجاربه السابقة، والاستفادة منها في مساعدته على الهروب أو التجنب، وهو قصور في قدرة الفرد على التعلم بأنه باستطاعته التحكم في النتائج مهما كان نوعها سواء كانت إيجابية أم سلبية، أو صعوبة التصديق بأن الاستجابات المستقبلية يمكن أن تؤدي إلى نتائج إيجابية.

تلخص الباحثة ما سبق في أن العجز المتعلّم هو شعور الطالب باليأس والإحباط وانخفاض الدافعية وتدني تقدير الذات، نتيجة الفشل المتكرر في المواقف التي تكون خارجة عن سيطرته، مما يتولد لديه السلبية والتشاؤم والتوقف عن المحاولة، وقد أكد النموذج الأصلي للعجز الذي وضعه سيلجمان في عام 1975 على أهمية توقعات الفرد بعد تعرضه لمواقف غير قابلة للسيطرة في ظهور العجز المتعلّم، وأن العجز المتعلّم يتكون من ثلاثة مظاهر (قصور دافعي، قصور معرفي، قصور انفعالي)، ومن ثم ظهر النموذج المعدل في عام 1978 على يد أبرامسون وآخران، حيث تم إضافة مصطلح العزو السببي للنموذج المعدل. وفي عام 1979 قدم ميلر ونورمان نموذجاً جديداً، بإضافة سببين لحدوث العجز المتعلّم هما: محتوى التوقع، والعزو السببي، وإضافة بُعدَين للعزو السببي ترتبط بحدوث العجز المتعلّم وهما: الخصوصية والأهمية، وإن مظاهر العجز المتعلّم تتمثل في السلوك الظاهري والمظاهر الانفعالية. وأخيراً نموذج روث في عام 1980 الذي يؤكد على أهمية وجود المرشد المعرفي لتوجيه حالات العجز المتعلّم، واتفقت هذه النماذج على أن المسبب الرئيسي للعجز المتعلّم هو التعرض لمواقف ضاغطة غير قابلة للتحكم، ومن ثم توقعات الأفراد بعدم الاقتران بين ما يقومون به من استجابات وما يترتب عليها من نتائج، واختلفت النماذج الأخرى عن النموذج الأصلي للعجز بإضافة مصطلح الفروق الفردية والعزو السببي وأهمية وجود المرشد المعرفي.

التوافق الدراسي scholastic adjustment

أولاً: مفهوم التوافق Adjustment

يُعرِّف ابن الزاوي (2013) التوافق على أنه "حالة من التوازن والاستقرار النفسي والاجتماعي يظهر من خلال سلوكيات الفرد وتصرفاته التي تبدو في شخصيته، وفي قدرته على مواجهة الصعوبات" (فقرة.4).

وتُعرِّف أميرة أحمد (2015) التوافق على أنه "الإيجابية في التفاعل والاستمرارية لهذا التفاعل، وينتج عن هذا التفاعل الرضا والقبول بين الفرد ونفسه من جهة وبين الفرد والبيئة المحيطة به وبكافة مكوناتها" (ص.45).

ثانياً: خصائص التوافق

توصل عبد الكريم (2015) إلى مجموعة من خصائص التوافق وهي كما يلي:

1- التوافق عملية كلية، بمعنى أنه عملية يقوم بها الإنسان كوحدة واحدة، متكاملة من الناحية البيولوجية والنفسية والاجتماعية، فهي تعمل ككيان واحد في علاقته مع البيئة التي يعيش بها، ومن ثم فإن التوافق يشير إلى الدلالة الوظيفية لعلاقة الإنسان بالبيئة باعتباره كائن حي يتفاعل مع بيئته المحيطة بكيانه كله.

2- التوافق عملية مستمرة، فهو لا يتم دفعة واحدة وينتهي؛ ولكنه يستمر باستمرار الحياة، فالحياة سلسلة من الحاجات والدوافع والرغبات التي يحاول الإنسان إشباعها، من أجل خفض الصراع والتوتر الناتج عن عدم إشباعها.

3- التوافق عملية تطور وارتقاء، فهو لا يمكن تحديده إلا بالرجوع إلى مرحلة النمو التي يعيشها الإنسان، فالراشد على سبيل المثال يتفاعل ويتوافق مع البيئة ويحقق التوازن بأسلوب الراشدين ويتجاوز كل مراحل النمو السابقة، أما إذا ثبت التوافق عند مرحلة من مراحل النمو وتوقف عندها فإن ذلك يدل على سوء

التوافق المتمثل في نكوص الفرد إلى مرحلة سابقة من عمره، بمعنى أن السلوك المتوافق في مرحلة نمو معينة قد لا يعد سلوكاً توافقياً إذا استُخْدِم في مرحلة نمو لاحقة لها.

4- التوافق عملية وظيفية، تؤدي وظيفة معينة وهدفاً رئيسياً وهو تجنب التوتر إعادة التوازن، وينتج التوتر بسبب الصراع بين الذات ورغباتها وبين معايير المجتمع.

– الدراسات التي تناولت العجز المتعلّم مع التوافق الدراسي أو متغيرات ذات علاقة بالتوافق الدراسي.

- أجرى أوخيهو وآخران **(**2019**)** Ocheho et al دراسة هدفت إلى الكشف عن علاقة العجز المتعلّم بالترابط المدرسي (العلاقات مع الزملاء، الانتماء، والتواصل، والعلاقات مع المحاضرين) لدى عينة قصدية من طلاب جامعتين (حكومية، وخاصة) في ولاية أوسون، جنوب غرب نيجيريا. واستخدمت الدراسة تصميم مسح مقطعي استكشافي، وبلغ عدد العينة **(**278**)** طالباً جامعياً، وتم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، ومقياس العجز المتعلّم من إعداد كوينليس ونيلسون Quinless and Nelson, 1988 وأظهرت النتائج أن طلاب الجامعة الحكومية لديهم متوسط درجات أعلى بكثير في العجز المتعلّم مقارنة بطلاب الجامعة الخاصة. وفي المقابل كان لدى طلاب الجامعة الحكومية درجات أقل بكثير في ثلاثة من المجالات الأربعة للترابط المدرسي: الانتماء والتواصل والترابط مع المعلمين مقارنة بطلاب الجامعات الخاصة، ولا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين العجز المتعلّم والترابط المدرسي.

- وقام أدوغان (2016) Aydoğan بدراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين العجز المتعلّم وموقع التحكم المدرك على النجاح الأكاديمي العام (متوسط الدرجات)، وكذلك على درجات اللغة الإنجليزية، وتكوَّنت عينة الدراسة من (159) طالباً في المرحلة الثالثة في منطقة البلقان (من السنة الأولى إلى السنة السادسة من الدراسة)، وكان متوسط عمر الطلاب (21) سنة، وتم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، ومقياس العجز المتعلّم من إعداد نيلسون وكوينلس Nelson and Quinless 1988. وأظهرت النتائج أن الطلاب لديهم مستويات منخفضة من العجز المتعلّم، وأن هناك علاقة عكسية بين العجز المتعلّم والنجاح الأكاديمي العام.

- وهدفت دراسة أعديلي (2016) إلى الكشف عن العلاقات السببية بين العزو السببي والعجز المتعلّم والتوافق الأكاديمي من خلال نمذجة سببية مقترحة تستند إلى أسس معرفية اعتمدت أسلوب تحليل المسار لتفسير التوافق الأكاديمي، وقد بلغ عدد العينة (350) طالباً وطالبةً من جامعة اليرموك، وتم استخدام مقياس العجز المتعلّم والتوافق الأكاديمي من إعداد الباحثة، وتم استخدام المنهج الوصفي الاسترجاعي للإجابة عن تساؤلات الدراسة، وأظهرت النتائج أن مستوى التوافق الأكاديمي مرتفع، وأن توقع الفشل وعدم القدرة على السيطرة ومجال لوم الذات كانت ضمن المستوى المتوسط، أما صورة الطالب السلبية في عيون الآخرين فقد كان ضمن المستوى المنخفض، وأن العجز المتعلّم لدى الطلبة يقع بين المستويات المتوسطة والمتدنية، وأشارت النتائج أيضاً إلى أن معامل المسار المعياري لتأثير العجز المتعلّم في التوافق الأكاديمي قد بلغ مستوى الدلالة الإحصائية باتجاه تأثير سلبي.

- كما أجرى سورينتي وآخرون (2016) Sorrenti et al دراسة هدفت إلى التعرف على دور العجز المتعلّم في رفض الطلاب للمدرسة، وتكونت العينة من (201) طالب وطالبة في المرحلة الإعدادية (110) منهم من الذكور بلغت نسبتهم (54.7 ٪) و(91) منهم من الإناث (45.3٪) بمتوسط عمر (11,93) في مدينة ميسينا بإيطاليا، وتم استخدام مقياس العجز المتعلّم من إعداد الباحثين، وتحليل إجابات عينة الدراسة من خلال برنامج التحليل

الإحصائي (SPSS)، وأظهرت النتائج أن العجز المتعلّم يؤثر في جميع أبعاد رفض وتجنب الطلاب للمدرسة، وأظهرت النتائج قدرة العجز المتعلّم بالتنبؤ برفض الطلاب المدرسة.

- وقام دوغان (2016) بدراسة هدفت إلى التعرف على معدل انتشار العجز المتعلّم لدى طلبة الصفوف (5-١٠) في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة مسقط، والكشف عن أكثر المتغيرات قدرة على التنبؤ بالعجز المتعلّم لدى العينة، وهي: الصف الدراسي، الجنس، المستوى التعليمي للوالدين، والتحصيل الدراسي. وبلغ حجم العينة (849) من الطلبة المسجلين للعام الدراسي (2010-2011)، وتم استخدام المنهج الوصفي، ومقياس العجز المتعلّم من إعداد الباحثة. وأظهرت نتائج الدراسة أن معدل الانتشار للعجز المتعلم في مدارس محافظة مسقط قد بلغ (84،10 %) مما يدل على أن العينة ذات مستوى منخفض من العجز المتعلّم.

- وأجرى يمن وديركوش (2011) Yaman and Derkuşدراسة هدفت إلى الكشف عن علاقة العجز المتعلّم بالتحصيل الدراسي في فصول تدريس اللغة الإنجليزية في المدارس الثانوية الحكومية والخاصة والأناضولية في مدينة مرسين تركيا، والكشف عن علاقة العجز المتعلّم بالمتغيرات الديموغرافية لملفات المتعلم بما في ذلك العمر والجنس، ومستوى تعليم الوالدين والدخل الشهري وعدد الأخوات والإخوة والمدرسة التي تم التخرج منها. وبلغ عدد العينة (296) طالباً من الصفين التاسع والحادي عشر. وتم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، ومقياس العجز المتعلّم إعداد أيدين Aydın 1988 وأظهرت النتائج وجود علاقة سلبية ذات دلالة إحصائية بين العجز المتعلّم والنجاح الأكاديمي.

- وسعت دراسة الزواهرة (2006) للكشف عن العلاقة بين العجز المتعلّم وقلق الامتحان والتحصيل الدراسي، وبلغ عدد العينة (227) طالباً وطالبةً في الصف التاسع أساسي في المدارس الحكومية التابعة للواء قصبة في محافظة المفرق، وتم استخدام المنهج الوصفي، ومقياس العجز المتعلّم من إعداد الباحث، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية سلبية بين العجز المتعلّم والتحصيل الدراسي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في العلاقة بين العجز المتعلّم والتحصيل الدراسي باختلاف الجنس، وقدرة العجز المتعلّم بالتنبؤ بالتحصيل الدراسي.

التعليق على الدراسات السابقة

يتضح من استعراض الدراسات السابقة عدة أمور يمكن تلخيصها في الآتي:

- فيما يتعلق بمتغير العجز المتعلّم فقد تنوعت أهداف الدراسات السابقة التي تناولته مع العديد من المتغيرات المرتبطة بالتوافق الدراسي مثل الترابط المدرسي المتمثل بالعلاقات مع الزملاء والمعلمين والانتماء للمدرسة وهو أحد أبعاد التوافق الدراسي كما في دراسة أوخيهو وآخران Ocheho et al (2019)، ورفض الطلاب للمدرسة وهو أحد مؤشرات سوء التوافق الدراسي كما في دراسة سورينتي وآخرون Sorrenti et al (2016)، ودراسات تناولت العجز المتعلّم مع النجاح والرسوب في المدرسة والتحصيل الدراسي وهما أحد مؤشرات التوافق الدراسي مثل دراسة يمن وديركوش Yaman and Derkuş (2011) ودراسة أدوغان Aydoğan (2016) ودراسة دوغان (2016) ودراسة الزواهرة (2006).

ثانياً: من حيث المجتمع والعينة

اتفق مجتمع الدراسة (المرحلة المتوسطة) مع دراسة حسين (2017)، وشيه Shih (2011)، وسورينتي وآخرون Sorrenti et al (2016)، ودوغان (2016)، فقد تناولت هذه الدراسات الذكور والإناث من مجتمع الدراسة، واختلفت عنهم هذه الدراسة باقتصارها على عنصر الإناث من مجتمع الدراسة.

ثالثاً: من حيث المنهج المستخدم

وظفت معظم الدراسات السابقة المنهج الوصفي الارتباطي وهو ما يتفق مع هذه الدراسة، باستثناء دراسة عبد الإله (2017) التي استخدمت المنهج الوصفي بأسلوبيه الارتباطي والمقارن، ودراسة حسين (2017) التي استخدمت المنهج الوصفي المقارن، ودراسة أعديلي (2016) واستخدمت المنهج الوصفي الاسترجاعي.

رابعاً: من حيث الأدوات المستخدمة

- بالنسبة للعجز المتعلّم فقد استخدمت معظم الدراسات السابقة مقاييس من إعداد الباحثين أيضاً مثل دراسة أعديلي (2016)، ودراسة سورينتي وآخرون Sorrenti et al (2016)، ودراسة دوغان (2016)، كما استخدم آخرون مقياس من إعداد كوينليس ونيلسون Quinless and Nelson, 1988، مثل دراسة أوخيهو وآخران Ocheho et al (2019)، ودراسة أدوغان Aydoğan (2016)، واستخدم آخرون مقياس من إعداد كوينليس ونيلسون Quinless and Nelson, 1988 مثل دراسة أوخيهو وآخران Ocheho et al (2019)، ودراسة أدوغان Aydoğan (2016).

خامساً: من حيث النتائج

تعرض الباحثة نتائج الدراسات المرتبطة بشكل مباشر مع هذه الدراسة وعينتها فيما يلي:

- وأظهرت نتائج دراسة دوغان (2016) أن مستوى العجز المتعلم لدى طلبة الصفوف (5-١٠) في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي كان ضمن المستويات المنخفضة.
- كما توصلت دراسة أعديلي (2016) إلى وجود مستوى مرتفع من التوافق الدراسي، وأن العجز المتعلّم يقع بين المستويات المتوسطة والمتدنية، بالإضافة إلى أن معامل المسار المعياري لتأثير العجز المتعلّم في التوافق الدراسي قد بلغ مستوى الدلالة الإحصائية باتجاه تأثير سلبي.

في ضوء ما سبق تستنتج الباحثة من نتائج الدراسات السابقة وجود علاقة ارتباطية بين العجز المتعلم والتوافق الدراسي وهذا ما ساهم في تكوين فروض هذه الدراسة.

فروض الدراسة

1- وجود مستوى منخفض من العجز المتعلم لدى طالبات المرحلة المتوسطة.
2- وجود مستوى مرتفع من التوافق الدراسي لدى طالبات المرحلة المتوسطة.
3- وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين العجز المتعلّم والتوافق الدراسي لدى طالبات المرحلة المتوسطة.

إجراءات الدراسة

أولاً: منهج الدراسة

اعتمدت الباحثةُ المنهج الوصفي بأنه ملاحظة ظاهرة أو حدث ما ومتابعته، بالاعتماد على المعلومات النوعية أو الكمية في فترة زمنية محددة أو خلال فترات زمنية متفاوتة، بهدف التعرف على جميع نواحي هذه الظاهرة وعلاقاتها بغيرها من الظواهر المختلفة للتوصل إلى نتائج تسهم في فهم الواقع الحالي وتنميته في المستقبل، ويحاول المنهج الوصفي الارتباطي تحديد ما إذا كان هناك ارتباط بين متغيرين كميين أو أكثر، وتحديد درجة هذا الارتباط. كما يهدف للكشف عن وجود العلاقة من عدمها بين المتغيرات، أو استخدام العلاقات الارتباطية في عمل تنبؤات مستقبلية عن المتغيرات موضوع الدراسة (مطاوع والخليفة، 2014).

ثانياً: مجتمع الدراسة

تكوَّن مجتمع الدراسة من طالبات المرحلة المتوسطة في المدارس الحكومية الواقعة في مدينة بريدة والبالغ عددهن (12,325) طالبة. ووقع الاختيار على هذا المجتمع كونه يمثل مرحلة المراهقة المبكرة وهي مرحلة انتقال من الطفولة إلى البلوغ، ويمر الطلاب فيها بتغيرات سريعة في الجوانب البيولوجية والانفعالية والاجتماعية، مما يؤدي إلى تعرضهم للعديد من المشكلات النفسية والدراسية على وجه التحديد سوء التوافق الدراسي.

ثالثاً: عينة الدراسة

أ- العينة الأساسية

تكونت العينة الأساسية في هذه الدراسة والتي تم تطبيق أدوات الدراسة عليها لجمع البيانات اللازمة للتحقق من فروض الدراسة من (423) طالبة من طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة بريدة تم اختيارهم بطريقة عشوائية عنقودية من مدارس التعليم العام، وذلك بتقسيم مدينة بريدة إلى 4 جهات (شمال، جنوب، شرق، غرب) واختيار جهتين منها بشكل عشوائي (شمال، جنوب)، ومن ثم تقسيم كل جهة إلى عدد من المدارس والاختيار منها عشوائياً مرةً أخرى، وطبقت أدوات الدراسة على العينة في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ١٤٤١/١٤٤٢هـ.

- أدوات الدراسة

- مقياس العجز المتعلّم Learned Helplessness

مقياس العجز المتعلّم من إعداد الزواهرة (2006)، تكون من (29) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات وهي: توقع الفشل وعدم القدرة على السيطرة(10) فقرات، وصورة الطالب السلبية في عيون الآخرين (9) فقرات، ولوم الذات(10) فقرات، ويُطلَب من المفحوص الإجابة عن عبارات المقياس من خلال تدرج خماسي (بدرجة عالية

جداً، بدرجة عالية، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، بدرجة قليلة جداً)، وتتراوح الدرجات الكلية للمقياس ما بين (29-145) درجة. وقام الزواهرة بعرض المقياس على مجموعة من المحكمين من مدرسي قسم الإرشاد وعلم النفس في جامعة اليرموك والجامعة الهاشمية، وبلغ عددهم ١٠ محكمين واعتمد الباحث على أغلبية (80 %) فأكثر من إجماع المحكمين لقبول الفقرة. وقام الباحث بالتأكد من صدق البناء من خلال حساب قيم معامل ارتباط الفقرة مع كل بُعد، ومع العلامة الكلية للمقياس، وحساب قيم معامل الارتباط بين البُعد والعلامة الكلية للمقياس، وأشارت النتائج إلى أن ارتباطات المقاييس الفرعية لمقياس العجز المتعلّم (الأبعاد) بالمقياس ككل مرتفعة حيث تراوحت بين (0.74-0.85) وهذا يدل على تمتع المقياس بدلالات صدق جيدة تسمح باستخدامه، كما قام الباحث بالتأكد من ثبات المقياس باستخدام طريقة التجزئة النصفية، والتأكد من ثبات الاتساق الداخلي باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ.

1- الخصائص السيكومترية للمقياس في هذه الدراسة

أولاً: صدق المقياس

- **صدق المحكمين**

تم عرض المقياس على الأساتذة المحكمين في تخصص علم النفس الموضحة أسماؤهم في الملحق رقم (1)، من أجل إبداء الرأي حول مدى انتماء كل عبارة للبُعد الذي تنتمي له، ومدى مناسبته للعينة المستهدفة، وفي ضوء ملاحظاتهم تم حذف فقرة (6) من البُعد الأول.

- **صدق الاتساق الداخلي**

تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كلٌّ من فقرات مقياس العجز المتعلّم مع الدرجة الكلية للبُعد، للتحقق من صدق البنية وتجانسها. ويبين الجدول (1) معاملات ارتباط الفقرات لكل بُعد مع الدرجة الكلية للبُعد الذي تنتمي له تلك الفقرات.

الجدول(1)

معاملات ارتباط الفقرات لكل بُعد مع الدرجة الكلية للبُعد الذي تنتمي له تلك الفقرات.

توقع الفشل وعدم القدرة على السيطرة		صورة الطالب السلبية في عيون الآخرين		لوم الذات	
رقم الفقرة	معامل الارتباط مع البُعد	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع البُعد	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع البُعد
1	**0.562	1	**0.653	1	**0.600
2	**0.503	2	**0.755	2	**0.699
3	**0.546	3	**0.807	3	**0.796
4	**0.732	4	**0.809	4	**0.758
5	**0.802	5	**0.849	5	**0.744
6	**0.671	6	**0.595	6	**0.677
7	**0.745	7	**0.842	7	**0.695
8	**0.707	8	**0.720	8	**0.635
9	**0.716	9	**0.734	9	**0.703
				10	**0.752

** دال عند (0.01)

يبين الجدول (1) أن جميع قيم معاملات ارتباط بيرسون للفقرات مع أبعادها الفرعية التي تنتمي إليها كانت دالة عند (0.01) مما يشير إلى التجانس الداخلي للأبعاد الفرعية. كما تم حساب معامل ارتباط كل بُعد من الأبعاد الفرعية مع الدرجة الكلية لمقياس العجز المتعلّم، وذلك كما هو موضح في الجدول (2)

ثانياً: ثبات المقياس

- **ثبات الاتساق الداخلي**

تم التحقق من ثبات تجانس فقرات المقياس باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، ويبين الجدول (2) معامل ثبات مقياس المعتقدات الضمنية للذكاء وأبعاده الفرعية.

الجدول (2)

معامل ثبات كرونباخ ألفا لمقياس العجز المتعلّم.

البُعد	معامل الفا
توقع الفشل وعدم القدرة على السيطرة	0.845
صورة الطالب السلبية في عيون الآخرين	0.900
لوم الذات	0.888
العجز المتعلّم	0.940

يُظهِر الجدول (2) تمتع مقياس العجز المتعلّم وجميع أبعاده بمعاملات ثبات مرتفعة تراوحت بين 0.845إلى 0.940 تبعاً لجميع ما سبق، وتشير نتائج الصدق والثبات إلى تمتع مقياس العجز المتعلّم بخصائص سيكومترية جيدة تبرر استخدامه في هذه الدراسة.

ج- مقياس التوافق الدراسي scholastic adjustment

مقياس التوافق الدراسي من إعداد بخيت (2013)، تكوَّن المقياس من 93 من العبارات تقيس 6 أبعاد من أبعاد التوافق الدراسي وهي كما يلي:

- بُعد علاقة الطالب بزملائه 14 فقرة.
- بُعد علاقة الطالب بمعلميه 15 فقرة.
- بُعد أوجه النشاط الاجتماعي 18 فقرة.
- بُعد الاتجاه نحو مواد الدراسة 13 فقرة.
- بُعد تنظيم الطالب لوقته 16 فقرة.
- بُعد طريقة الاستذكار 16 فقرة.

ويجيب المفحوص عن أسئلة المقياس بتدرج ثلاثي (نعم، لا، لا أعرف). وقام بخيت (2013) بعرض المقياس على مجموعة من المحكمين المتخصصين في علم النفس؛ لإبداء رأيهم والحكم على مدى صلاحيته لقياس الظاهرة موضوع الدراسة، وتم التأكد من صدق المقياس الأصلي بإيجاد معاملات الارتباط بين الدرجة لكل فقرة والدرجة الكلية، كما قام الباحث بالتأكد من ثبات المقياس باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ، وقد بلغت الدرجة الكلية للثبات (٠،٧٥)

1- الخصائص السيكومترية للمقياس في هذه الدراسة

أولاً: صدق المقياس

- **صدق المحكمين**

تم عرض المقياس على الأساتذة المحكمين في تخصص علم النفس الموضحة أسماؤهم في الملحق رقم (1)، من أجل إبداء الرأي حول مدى انتماء كل عبارة للبُعد الذي تنتمي له، ومدى مناسبته للعينة المستهدفة، وفي ضوء ملاحظاتهم تم حذف فقرة (12) من البُعد الخامس؛ نظراً لعدم انتمائها للبُعد.

- **صدق الاتساق الداخلي**

تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كلٌّ من فقرات مقياس التوافق الدراسي مع الدرجة الكلية للبُعد، للتحقق من صدق البنية وتجانسها. ويبين الجدول (3) معاملات ارتباط الفقرات لكل بُعد مع الدرجة الكلية للبُعد الذي تنتمي له تلك الفقرات.

الجدول(3)

معاملات ارتباط الفقرات لكل بُعد مع الدرجة الكلية للبُعد الذي تنتمي له تلك الفقرات.

علاقة الطالب بزملائه		علاقة الطالب بمعلميه		أوجه النشاط الاجتماعي	
رقم الفقرة	معامل الارتباط مع البُعد	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع البُعد	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع البُعد
1	**0.431	1	**0.403	1	**0.642
2	**0.543	2	**0.520	2	**0.664
3	**0.511	3	**0.630	3	**0.258
4	**0.301	4	**0.543	4	0.164
5	**0.392	5	**0.572	5	**0.452
6	**0.573	6	**0.695	6	**0.382
7	**0.484	7	**0.542	7	**0.453
8	**0.569	8	**0.389	8	**0.535
9	**0.502	9	*0.279	9	**0.362
10	**0.602	10	**0.640	10	**0.428
11	**0.408	11	**0.698	11	**0.574
12	-0.160	12	**0.642	12	**0.340
13	**0.646	13	**0.540	13	**0.642
14	**0.570	14	**0.266	14	*0.204
		15	**0.369	15	**0.371
				16	**0.593
				17	**0.592
				18	**0.282
		تنظيم الطالب لوقته		طريقة الاستذكار	
الاتجاه نحو مواد الدراسة					

رقم الفقرة	معامل الارتباط مع البُعد	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع البُعد	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع البُعد
1	0.085	1	**0.558	1	**0.629
2	**0.557	2	**0.648	2	**0.509
3	**0.365	3	**0.762	3	**0.678
4	**0.480	4	**0.470	4	**0.737
5	**0.684	5	**0.342	5	**0.580
6	0.064	6	**0.433	6	0.169
7	**0.720	7	**0.458	7	**0.702
8	**0.671	8	**0.349	8	**0.633
9	**0.669	9	**0.563	9	**0.637
10	**0.581	10	**0.650	10	**0.565
11	**0.510	11	**0.604	11	**0.808
12	**0.354	12	**0.679	12	**0.462
13	**0.459	13	**0.495	13	**0.570
		14	**0.612	14	**0.372
		15	**0.506	15	**0.656
		16	**0.607	16	*0.211

** دال عند (0.01)

يبين الجدول (3) أن جميع قيم معاملات ارتباط بيرسون للفقرات مع أبعادها الفرعية التي تنتمي إليها كانت دالة إحصائياً ما عدا الفقرات: 12 من البُعد الأول، 4 من البُعد الثالث، 1 و6 من البُعد الرابع، 6 من البُعد السادس، وبناءً عليه سيتم حذف هذه الفقرات الخمس من الصورة النهائية للمقياس. كما تم حساب معامل ارتباط كل بُعد من الأبعاد الفرعية مع الدرجة الكلية لمقياس التوافق الدراسي، وذلك كما هو موضح في الجدول (4)

ثانياً: ثبات المقياس

- **ثبات الاتساق الداخلي**

تم التحقق من ثبات تجانس فقرات المقياس باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، ويبين الجدول (4) معامل ثبات مقياس التوافق الدراسي وأبعاده الفرعية.

الجدول (4)

معامل ثبات كرونباخ الفا لمقياس التوافق الدراسي.

البُعد	معامل الفا
علاقة الطالب بزملائه	0.761
علاقة الطالب بمعلميه	0.791
أوجه النشاط الاجتماعي	0.769
الاتجاه نحو مواد الدراسة	0.783

تنظيم الطالب لوقته	0.845
طريقة الاستذكار	0.865
الكلي	0.939

يُظهِر الجدول (4) تمتع مقياس التوافق الدراسي وجميع أبعاده بمعاملات ثبات مرتفعة تراوحت بين 0.761 إلى 0.939. تبعاً لجميع ما سبق، وتشير نتائج الصدق والثبات إلى تمتع مقياس التوافق الدراسي والمكون بصيغته النهائية من 87 فقرة بخصائص سيكومترية جيدة تبرر استخدامه في هذه الدراسة.

خامساً: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

أ- أساليب إحصائية للتحقق من صدق وثبات الأدوات

1. معامل ارتباط بيرسون: للتأكد من صدق الاتساق الداخلي لكلٌّ من مقياس العجز المتعلّم ومقياس التوافق الدراسي.
2. معادلة كرونباخ ألفا: للتأكد من ثبات كلٌّ من مقياس العجز المتعلّم ومقياس التوافق الدراسي.

نتائج الدراسة وتفسيراتها

نتائج التحقق من الفرض الأول وتفسيرها

نص الفرض الأول في الدراسة على ما يلي: " وجود مستوى منخفض من العجز المتعلم لدى طالبات المرحلة المتوسطة"

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات طالبات عينة الدراسة على مقياس العجز المتعلّم وأبعاده الثلاث، ومقارنة النتائج بمتوسطات المقياس الفرضية، والتي يتم الحصول عليها من خلال حاصل ضرب القيمة الوسطى لتدريج ليكرت في عدد فقرات كل بُعد من أبعاد المقياس، والتحقق من الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسط العينة (التجريبي) ومتوسط المجتمع الفرضي في كل بُعد واتجاهها من خلال حساب قيمة اختبار "ت" لعينة الواحدة (One sample Test).

ويبين الجدول (5) المتوسطات التجريبية والفرضية لأبعاد مقياس العجز المتعلم والمقياس ككل وقيمة اختبار ت ودلالته الإحصائية.

الجدول (5)

الفروق بين المتوسط التجريبي والمتوسط الفرضي لأبعاد مقياس العجز المتعلّم.

البُعد	المتوسط التجريبي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجات الحرية	قيمة ت
توقع الفشل وعدم القدرة على السيطرة	19.612	7.627	27	422	-19.922**
صورة الطالب السلبية في عيون الآخرين	17.615	8.020	27	422	-24.070**
لوم الذات	25.000	9.976	30	422	-10.308**
العجز المتعلّم	62.227	23.242	84	422	-19.267**

** دال عند مستوى دلالة 0.01

يتضح من الجدول السابق:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة على بُعد توقع الفشل وعدم القدرة على السيطرة عند مستوى دلالة 0.01 ولصالح المتوسط الفرضي حيث بلغت قيمة اختبار ت (-19.922) مما يدل على تمتع طالبات عينة الدراسة بمستوى اقل من المتوسط من توقع الفشل وعدم القدرة على السيطرة.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة على بُعد صورة الطالب السلبية في عيون الآخرين عند مستوى دلالة 0.01 ولصالح المتوسط الفرضي حيث بلغت قيمة اختبار ت (-24.070) مما يدل على تمتع طالبات عينة الدراسة بمستوى اقل من المتوسط من اعتقادهن بامتلاكهن صورة سلبية في عيون الآخرين.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة على بُعد لوم الذات عند مستوى دلالة 0.01 ولصالح المتوسط الفرضي حيث بلغت قيمة اختبار ت (-10.308) مما يدل على تمتع طالبات عينة الدراسة بمستوى دون المتوسط من لوم الذات.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة على مقياس العجز المتعلم ككل عند مستوى دلالة 0.01 ولصالح المتوسط الفرضي، حيث بلغت قيمة اختبار ت (-19.267) مما يدل على تمتع طالبات عينة الدراسة بمستوى دون المتوسط من العجز المتعلم.

من العرض السابق يتضح انخفاض مستوى العجز المتعلّم إلى ما دون المتوسط لدى طالبات عينة الدراسة، وبذلك فقد تحقق الفرض الثاني الذي ينص على وجود مستوى منخفض من العجز المتعلم لدى طالبات المرحلة المتوسطة، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء التفعيل الإيجابي لدور الإرشاد الطلابي في التعامل مع التحديات التي تواجه الطالبات والتصدي لها من خلال ما يُقدَّم من برامج توعوية وإرشادية تهدف إلى تعديل الأفكار اللاعقلانية مثل الحظ والصدفة عند التعرض للمشكلات التي تؤدي بدورها إلى حدوث العجز المتعلّم.

وفقاً لما أشارت له دراسة شاهين (2016) أن ما يميز ظاهرة العجز المتعلم هو سيادة الأفكار اللاعقلانية التي يتم توظيفها بصفة مستمرة لتفسير خبرات الفشل والإخفاق، في حين أن مصاحبات حالة العجز هي بالأحرى خصائص شخصية يغلب عليها الطابع السلبي الذي يؤثر في أداء الفرد سواء على المستوى المعرفي، أو الدافعي، أو الانفعالي، أو السلوكي. بناءً على ذلك يصبح من الممكن أن تُعتَبر هذه الخصائص من المظاهر أو المؤشرات الدالة على وجود حالة العجز المتعلم (ص.15).

وتُرجع الباحثة هذه النتيجة إلى أساليب معاملة الوالدين والمعلمين الإيجابية في التعامل مع فشل أو نجاح الطالبات من خلال الدعم والتشجيع، وعزو نتيجة النجاح أو الفشل إلى مستوى الجهد المبذول، مما يدفع بالطالبات إلى بذل المزيد من الجهد وعدم الاستسلام، ومن ثم انخفاض مستوى العجز المتعلّم لديهن. ويرى صديق ومحمد (2020) أن الوالدين والمعلمين قد يسهمان في إحداث العجز المتعلّم لدى الطلبة من خلال التقليل من شأن الطالب نتيجة فشله في إتمام المهمة، أو التقليل من شأن نجاحه وعزو ذلك إلى سهولة المهمة أو إلى الحظ وليس للجهد المبذول أو الأداء الجيد، مما يجعل الطالب يدرك عدم التحكم في النتائج ويتوقع الفشل أكثر من توقع النجاح مهما بذل من جهد، وبالتكرار يدرك عدم جدوى بذل الجهد مما يؤدي إلى ظهور العجز المتعلّم.

وتتفق هذه النتيجة مع ما جاء في دراسة أدوغان (2016) Aydoğan، ودراسة دوغان (2016)، التي أظهرت نتائجهما انخفاضاً في مستويات العجز المتعلّم لدى أفراد العينة. واختلفت هذه النتيجة جزئياً مع ما جاء في دراسة أعديلي (2016) التي أشارت نتائجها إلى أن العجز المتعلّم لدى أفراد العينة وقع بين المستويات المتوسطة والمتدنية. وقد يعود سبب هذا الاختلاف الجزئي إلى اختلاف المرحلة العمرية للعينة والموقع الجغرافي في الدراستين، حيث كانت العينة المستخدمة في دراسة أعديلي هم من طلبة الجامعة في اليرموك.

نتائج التحقق من الفرض الثاني وتفسيرها

نص الفرض الثاني في الدراسة على ما يلي: " وجود مستوى مرتفع من التوافق الدراسي لدى طالبات المرحلة المتوسطة"

للتحقق من هذا الفرض تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات طالبات عينة الدراسة على مقياس التوافق الدراسي وأبعاده الست، ومقارنة النتائج بمتوسطات المقياس الفرضية باستخدام اختبار "ت" لعينة الواحدة (One sample Test).

ويبين الجدول (6) المتوسطات التجريبية والفرضية لأبعاد التوافق الدراسي والمقياس ككل وقيمة اختبار ت ودلالته الإحصائية.

الجدول (6)

الفروق بين المتوسط التجريبي والمتوسط الفرضي لأبعاد مقياس التوافق الدراسي.

البُعد	المتوسط التجريبي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجات الحرية	قيمة ت
علاقة الطالب بزملائه	31.371	4.670	26	422	**23.656
علاقة الطالب بمعلميه	34.376	6.412	30	422	**14.036
أوجه النشاط الاجتماعي	36.513	6.437	34	422	**8.030
الاتجاه نحو مواد الدراسة	22.846	4.951	22	422	**3.516
تنظيم الطالب لوقته	33.345	6.036	32	422	**4.583
طريقة الاستذكار	33.210	5.697	30	422	**11.589
التوافق الدراسي	191.662	24.648	174	422	**14.737

** دال عند مستوى دلالة 0.01

يتضح من الجدول السابق:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة على بُعد علاقة الطالب بزملائه عند مستوى دلالة 0.01 ول
- صالح المتوسط التجريبي، حيث بلغت قيمة اختبار ت (23.656) مما يدل على تمتع طالبات عينة الدراسة بمستوى اعلى من المتوسط فيما يخص العلاقات بين الزملاء.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة على بُعد علاقة الطالب بمعلميه عند مستوى دلالة 0.01 ولصالح المتوسط التجريبي، حيث بلغت قيمة اختبار ت (14.036) مما يدل على تمتع طالبات عينة الدراسة بمستوى اعلى من المتوسط فيما يخص علاقاتهن بمعلماتهن.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة على بُعد أوجه النشاط الاجتماعي عند مستوى دلالة 0.01 ولصالح المتوسط التجريبي، حيث بلغت قيمة اختبار ت (8.030) مما يدل على تمتع طالبات عينة الدراسة بمستوى اعلى من المتوسط فيما يخص أوجه النشاط الاجتماعي.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة على بُعد الاتجاه نحو مواد الدراسة عند مستوى دلالة 0.01 ولصالح المتوسط التجريبي، حيث بلغت قيمة اختبار ت (3.516) مما يدل على تمتع طالبات عينة الدراسة بمستوى اعلى من المتوسط فيما يخص الاتجاه نحو موادهن الدراسية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة على بُعد تنظيم الطالب لوقته عند مستوى دلالة 0.01 ولصالح المتوسط التجريبي، حيث بلغت قيمة اختبار ت (4.583) مما يدل على تمتع طالبات عينة الدراسة بمستوى اعلى من المتوسط فيما يخص تنظيمهن لوقتهن.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة على بُعد طريقة الاستذكار عند مستوى دلالة 0.01 ولصالح المتوسط التجريبي، حيث بلغت قيمة اختبار ت (11.589) مما يدل على تمتع طالبات عينة الدراسة بمستوى اعلى من المتوسط فيما يخص طريقة الاستذكار لديهن.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة على مقياس التوافق الدراسي ككل عند مستوى دلالة 0.01 ولصالح المتوسط التجريبي، حيث بلغت قيمة اختبار ت (14.737) مما يدل على تمتع طالبات عينة الدراسة بمستوى اعلى من المتوسط في التوافق الدراسي.

من العرض السابق يتضح ارتفاع مستوى التوافق الدراسي إلى مستوى أعلى من المتوسط لدى طالبات عينة الدراسة، وبذلك فقد تحقق الفرض الثالث الذي ينص على وجود مستوى مرتفع من التوافق الدراسي لدى طالبات المرحلة المتوسطة، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء الدعم المعرفي والاجتماعي المقدم للطالبات في البيئة المدرسية، متمثلة بالكادر الإداري والتعليمي والإرشاد المدرسي من خلال البحث عن مشكلات الطالبات التي تعيق توافقهن الدراسي وإيجاد الحلول المناسبة لها بالتعاون مع المنزل، والوصول بهن إلى مستوى جيد من الصحة النفسية ومن ثم التوافق الدراسي، بالإضافة إلى الاهتمام بالطالبات داخل الصف الدراسي بتقديم استراتيجيات وأساليب تدريس تتفق مع اهتمامات الطالبات وتراعي الفروق الفردية بينهن، وتنوع الأنشطة المدرسية الهادفة التي تمنح الطالبات فرص التفاعل الاجتماعي مع زميلاتهن ومعلماتهن. وتؤكد جمالات عبد الله (2014) على أهمية دور المعلم الذي بدونه لا تكتمل العملية التربوية وتعاونه مع إدارة المدرسة في أحداث التوافق الدراسي للمتعلم، من خلال إقامة العلاقات الإيجابية مع الطلاب وشرح وتوضيح الدروس داخل الصف بصورة يفهمها المتعلم، وتقديم التشجيع والتحفيز له. وترى الباحثة أن نجاح المعلم داخل غرفة الصف يكمن في إشباعه لحاجات الطلبة للأمن والانتماء والتقدير من جهة وتذليل الصعوبات لهم في توصيل المادة العلمية بطريقة تناسب مستوى قدراتهم من جهة أخرى. حيث يرى دفع الله(2011) أن تقديم مواد للطلاب تفوق في صعوبتها مستوى قدراتهم يؤثر سلباً في التوافق الدراسي لدى المتعلمين. وقد تُفسَّر هذه النتيجة أيضاً في ضوء الدعم والمساندة من قبل الوالدين من خلال توفير جو أسري يتسم بالتقبل والتعزيز ومتابعة الطالبة في الواجبات المنزلية والحرص على الاتصال الدائم مع المدرسة. ويؤكد خطارة (2011) أن للجو الأسري دوراً مهماً في إحداث التوافق الدراسي، فقد تكون الأسرة سبباً في عدم التوافق النفسي والاجتماعي والدراسي. لذا من المهم حرص الوالدين على تقديم صورة حسنة عن علاقتهما أمام الأبناء، وكذلك علاقتهما بأبنائهما، حتى تنعكس هذه العلاقات بشكل إيجابي، وتظهر بين الأخوة وتتسع لتنتقل إلى العلاقات الجيدة بين الطلاب في المدرسة. وتتفق هذه النتيجة مع ما جاء في دراسة أعديلي (2016).

نتائج التحقق من الفرض الثالث وتفسيرها

نص الفرض الثالث في الدراسة على ما يلي: " وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين العجز المتعلّم والتوافق الدراسي لدى طالبات المرحلة المتوسطة"

للتحقق من هذا الفرض تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين أبعاد كلٌّ من مقياسي العجز المتعلّم والتوافق الدراسي، وذلك كما هو مبين في الجدول (7)

الجدول (7)

معامل ارتباط بيرسون بين أبعاد كل من مقياسي العجز المتعلّم والتوافق الدراسي.

	توقع الفشل وعدم القدرة على السيطرة	صورة الطالب السلبية في عيون الآخرين	لوم الذات	العجز المتعلم
علاقة الطالب بزملائه	-0.326**	-0.515**	-0.316**	-0.420**
علاقة الطالب بمعلميه	-0.498**	-0.561**	-0.462**	-0.556**
أوجه النشاط الاجتماعي	-0.333**	-0.405**	-0.224**	-0.345**
الاتجاه نحو مواد الدراسة	-0.396**	-0.384**	-0.335**	-0.406**
تنظيم الطالب لوقته	-0.461**	-0.304**	-0.407**	-0.431**
طريقة الاستذكار	-0.579**	-0.436**	-0.507**	-0.558**
التوافق الدراسي	-0.605**	-0.602**	-0.523**	-0.630**

يبين الجدول (7):

- وجود علاقة سالبة دالة إحصائياً بين بُعد توقع الفشل وعدم القدرة على السيطرة وجميع أبعاد التوافق الدراسي.
- وجود علاقة سالبة دالة إحصائياً بين بُعد صورة الطالب السلبية في عيون الآخرين وجميع أبعاد التوافق الدراسي.
- وجود علاقة سالبة دالة إحصائياً بين بُعد لوم الذات وجميع أبعاد التوافق الدراسي.
- وجود علاقة عكسية دالة إحصائياً بين العجز المتعلم الضمنية والتوافق الدراسي.

من العرض السابق يتضح وجود علاقة سلبية دالة إحصائياً بين العجز المتعلّم والتوافق الدراسي، وبذلك فقد تحقق الفرض الخامس الذي ينص على وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين العجز المتعلّم والتوافق الدراسي لدى طالبات المرحلة المتوسطة، وتُرجع الباحثة هذه النتيجة إلى أن تعرض الطلاب للمواقف الضاغطة التي تعترض طريقهم يؤدي بهم إلى فقدان الثقة بالنفس وانخفاض الدافعية، والتوقف عن المحاولة، ومن ثم الشعور بالإحباط واليأس وضعف الإرادة، وتوقع الفشل الذي يؤدي بدوره إلى سوء التوافق الدراسي. فقد أكد أعديلي (2016) أن الفشل المتكرر في إنجاز المهمات يؤدي إلى شعور الطلاب بالإحباط والاستسلام، والعجز عن تغيير النتائج السلبية، وارتباط ذلك بشكل سلبي بالتوافق الدراسي للطالب.

واتفقت هذه النتيجة جزئياً مع ما جاء في دراسة أدوغان(2016) Aydoğan التي أشارت إلى وجود علاقة سلبية بين العجز المتعلّم والنجاح الأكاديمي العام والذي يعد أحد مؤشرات التوافق الدراسي. واتفقت هذه النتيجة مع ما جاء في دراسة أعديلي (2016) التي أشارت نتائجها إلى وجود تأثير سلبي بين العجز المتعلّم والتوافق الدراسي، واتفقت هذه النتيجة مع ما جاء في دراسة سورينتي وآخرون (2016) Sorrenti et al التي أظهرت نتائجها أن العجز المتعلّم يؤثر في جميع أبعاد رفض وتجنب الطلاب للمدرسة والتي تعد أحد مؤشرات سوء التوافق الدراسي، واتفقت هذه النتيجة جزئياً مع ما جاء في دراسة يمن وديركوش (2011) Yaman and Derkuş التي تشير نتائجها إلى وجود علاقة سلبية ذات دلالة إحصائية بين العجز المتعلّم والنجاح الأكاديمي باعتباره أحد مؤشرات التوافق الدراسي، واتفقت هذه النتيجة مع ما جاء في دراسة الزواهرة (2006) التي أشارت نتائجها إلى وجود علاقة ارتباطية سلبية بين العجز المتعلّم والتحصيل الدراسي باعتباره أحد مؤشرات التوافق الدراسي. واختلفت النتيجة جزئياً مع ما جاء في دراسة أوخيهو وآخران (2019) Ocheho et al التي أشارت نتائجها إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين العجز المتعلّم والترابط المدرسي باعتباره أحد أبعاد التوافق الدراسي. وقد يعود سبب هذا الاختلاف إلى أن دراسة أوخيهو وآخران اعتمدت على أحد أبعاد التوافق الدراسي في علاقته بالعجز المتعلّم، وليس التوافق الدراسي ككل كما في هذه الدراسة.

توصيات الدراسة

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، وفي ضوء تفسيرها ومناقشتها خرجت الدراسة بالتوصيات التالية:

1- الاهتمام بالبرامج الإرشادية التي تهدف إلى خفض مستوى العجز المتعلّم للطلاب، مما ينعكس ذلك على توافقهم الدراسي.
2- اهتمام المعلمين بتقديم المساعدة والمساندة للطلاب منخفضي التحصيل الدراسي المعرضين للعجز المتعلم، من خلال الدعم والمتابعة وتقديم دروس تقوية لهم، مما يسهم في إحداث التوافق الدراسي، استناداً إلى النتيجة التي تم التوصل إليها التي تشير وجود علاقة عكسية دالة إحصائياً بين العجز المتعلّم والتوافق الدراسي.
3- تفعيل البرامج الإرشادية التي تهدف للبحث عن مشكلات الطلاب النفسية، والسلوكية التي تؤثر في التوا فق الدراسي للطلاب والعمل على حلها بالتعاون مع الأسرة.
4- تبصير المعلمين بأهمية إقامة العلاقات الإيجابية المتبادلة مع الطلاب في إحداث التوافق الدراسي لديهم من خلال إقامة الندوات والورش التدريبية لهم.

قائمة المراجع:

أولاً المراجع العربية:

ابن الزاوي، ناجية. (2013). علاقة أساليب المعاملة الوالدية بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ مرحلة المتوسط: دراسة ميدانية ببعض متوسطات مدينة تقرت ورقلة [رسالة ماجستير منشورة، جامعة قاصدي مرباح -ورقلة]. قاعدة معلومات دار المنظومة.

أحمد، أميرة احمد بابكر. (2015).الاضطرابات السلوكية وعلاقتها بالتوافق الدراسي: دراسة ميدانية على طلاب الجامعة الحكومية بولاية الخرطوم [رسالة ماجستير منشورة، جامعة أم درمان الإسلامية]. قاعدة معلومات دار المنظومة.

أعديلي، نداء حسن حسين. (2016). النمذجة السببية للعلاقات بين العزو السببي للسلوك والعجز المتعلّم والتوافق الأكاديمي [رسالة دكتوراه منشورة، جامعة اليرموك]. قاعدة معلومات دار المنظومة.

باخالد، عزيزة. (2015). التوافق الدراسي لدى تلاميذ قسم الرياضة: دراسة ميدانية بالقسم الرياضي ببعض ثانويات ولاية ورقلة [رسالة ماجستير منشورة، جامعة قاصدي مرباح-ورقلة]. قاعدة معلومات دار المنظومة.

بخيت، الطيب صديق. (2013) .التفكير الابتكاري وعلاقته بسمات الشخصية من جهة والتوافق الدراسي من جهة أخرى لي طلاب المرحلة الثانوية بمحلية بحري [رسالة دكتوراه منشورة، جامعة النيلين]. قاعدة معلومات دار المنظومة.

تايه، رفعه حسن. (2015). العجز المتعلم وعلاقته بالتوجهات الهدفية ونظرية الفرد الضمنية حول الذكاء [أطروحة دكتوراة منشورة، جامعة اليرموك]. قاعدة معلومات دار المنظومة.

حسن، رمضان علي. (2019). فعالية برنامج تدريبي في تنمية الانفعالات الأكاديمية الإيجابية وأثره في خفض العجز المتعلّم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم. مجلة التربية الخاصة، 8(29)، 315 -377.

حسين، صابر حسن. (2017). التمييز بين التلاميذ المهددين بخطر الفشل الدراسي وغير المهددين باستخدام العجز المتعلّم والمعتقدات الضمنية عن الذكاء والمعتقدات المعرفية. المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية: المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية، (4)، 164 -220.

الحلبي، ضياء. (2019). العجز المُتعلَّم من الصف. دار النهضة العربية.

دوغان، نسرين عدنان محمد. (2016). التنبؤ بالعجز المتعلّم في ضوء بعض المتغيرات لدى طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في سلطنة عمان [رسالة ماجستير منشورة، جامعة اليرموك]. قاعدة بيانات دار المنظومة.

الرشيدي، عبد الله سالم عايش، ومحمد، محمد درويش. (2014). العلاج العقلاني-الانفعالي والعجز المتعلم. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، 1(3)، 26 -67.

الزواهرة، محمد خلف عبد المحسن. (2006). العلاقة بين العجز المتعلم وقلق الامتحان والتحصيل الدراسي لدى عينة من طلبة الصف التاسع في مديرية التربية والتعليم لقصبة المفرق [رسالة ماجستير منشورة، جامعة اليرموك]. قاعدة معلومات دار المنظومة.

شطة، عبد الحميد. (2015). التفكير الناقد وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى عينة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي: دراسة ميدانية بمدينة الأغواط ورقلة [رسالة ماجستير منشورة، جامعة قاصدي مرباح -ورقلة]. قاعدة معلومات دار المنظومة.

الصبحيين، علي موسى. (2015). برنامج إرشادي مقترح قائم على النظرية السلوكية المعرفية لخفض درجة العجز المتعلّم لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم. المجلة التربوية الدولية المتخصصة، 4(5)، 87 -111.

الصقور، عائشة إبراهيم. (2018). الشعور بالعجز المتعلم لدى الطالبات المتأخرات تحصيليا وعلاقته بمشاعر النقص لديهن [رسالة ماجستير منشورة، جامعة مؤتة]. قاعدة معلومات دار المنظومة.

عبد الإله، عبد الرسول عبد الباقي عبد اللطيف. (2017). النظريات الضمنية للذكاء والاندماج المدرسي رباعي الأبعاد كمتنبئات بالتحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية .مجلة كلية التربية: جامعة طنطا -كلية التربية. 68(4) ،574- 639.

عبد اللطيف، محمد سيد محمد. (2016). الإسهام النسبي لكل من أساليب التعلم ومستوى الطموح في التوافق الدراسي لدى طالبات كلية البنات الإسلامية بأسيوط – جامعة الأزهر .المجلة التربوية الدولية المتخصصة: دار سمات للدراسات والأبحاث، 5(7)، 74-113.

عبد الكريم، محمد طاهر. (2015). التوافق النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى الطلاب الصوماليين ببعض الجامعات السودانية بولاية الخرطوم [رسالة ماجستير منشورة، جامعة النيلين]. قاعدة معلومات دار المنظومة.

الفرحاتي، السيد محمود. (2010، أكتوبر). العجز المتعلم: إدراك اللاقوة في المواقف المختلفة[عرض ورقة علمية]. المؤتمر السنوي الخامس عشر -الإرشاد الأسري وتنمية المجتمع نحو آفاق إرشادية رحبة، جامعة عين شمس -مركز الإرشاد النفسي، القاهرة، مصر.

قدوري، أحلام. (2016) .العجز المتعلم وعلاقته بالأفكار الانتحارية والتدين لدى طلبة الجامعة: دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة قاصدي مرباح -ورقلة [رسالة ماجستير منشورة، جامعة قاصدي مرباح -ورقلة]. قاعدة معلومات دار المنظومة.

كنعان، بلال عدنان حسن .(2012) .السلوك الانسحابي وعلاقته بالتوافق المدرسي والتحصيل الدراسي لدى الطلبة [رسالة ماجستير منشورة، جامعة عمان العربية]. قاعدة معلومات دار المنظومة.

مطاوع، ضياء الدين محمد، والخليفة، حسن جعفر. (2014). مبادئ البحث ومهاراته في العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية. مكتبة المتنبي.

ميدون، مباركة. (2014) .الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط: دراسة ميدانية على عينة من التلاميذ ببعض متوسطات مدينة ورقلة [رسالة ماجستير منشورة، جامعة قاصدي مرباح-ورقلة]. قاعدة معلومات دار المنظومة.

يعقوب، فتيحة. (2013). الشعور بالوحدة النفسية وعلاقته ببعض متغيرات الشخصية تقدير الذات القلق لدى التلاميذ غير المتوافقين دراسيا .عالم التربية: المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، 14(42)، 327 – 361.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Adams, A., Betz, A. R., & Dringenberg, E. (2019). Preliminary Findings on Students' Beliefs about Intelligence. Proceedings of the ASEE Annual Conference & Exposition, 4441–4450.

Aydoğan, H. (2016). A Psycholinguistics Case Study: The Relations of Learned Helplessness, Locus of Control, and Attitudes towards English with Academic Success. Inonu University Journal of the Faculty of Education (INUJFE), 17(3), 177–183. https://doi-org.sdl.idm.oclc.org/10.17679/inuefd.17391488.

Dweck, C., & Leggett, L. (1988). A social-cognitive approach to motivation and personality. American Psychological Association, 95(2), 256-273.

King, R. (2012). How you think about your intelligence influences how adjusted you are implicit theories and adjustment outcomes. Personality and Individual Differences, 53(5), 705–709. https://doi-org.sdl.idm.oclc.org/10.1016/j.paid.2012.05.031.

Ocheho, T., Oke, O., & Lanre-Babalola, F. (2019). Differences in school connectedness and learned helplessness among undergraduates in a public and private university in Osun State, Nigeria. International Journal of Educational Research, 6(1), 39-49.

Renaud-Dubé, A., Guay, F., Talbot, D., Taylor, G., &Koestner, R. (2015). The relations between implicit intelligence beliefs, autonomous academic motivation, and school persistence intentions: a mediation model. Social Psychology of Education, 18(2), 255–272. https://doi-org.sdl.idm.oclc.org/10.1007/s11218-014-9288-0.

Yaman, Ş., & Derkuş, S. (2011). A study on the liaison between learned helplessness and academic language achievement. Çukurova Üniversitesi Sosyal Bilimler Enstitüsü Dergisi, 20(2), 457-469.]